بلاذ ثلاثة يخافون ما لا ينبغي لهم أن يخافوه الطير الصغير
الذي يقف فوق الشجرة ويرفع رجليه مخافة أن تسقط عليه
السماء ونحو يقول إن سقطت على حبستها برجلي والكركي
الذي يقوم على إحدى رجليه مخافة أن تخسف به الأرض إن وضع
الأخرى عليها والدودة التي تاكل التراب وتخاف أن يفنى
تراب الارض فهي من أجل ذلك في غم وهم وحزن مخافة أن
تموت جوعا والخفاش الذي يمنعه أن يطير بالنهار تظن أن
ليس على وجه الارض أحسن منه فيخاف أن يصيده الناس فيحبسونه
لا نفسهم فقال الملك يا بلاذ أكنت تدري أن تفعل ابن أختنا فقال
بلاذ أربعة ينبغي أن يحذر منهم القدور والعرس المتمرد الجواد الذي هو
عقدة مولاه ومركبه والثور الذي يحرث الارض والمرأة المسماة
العاقلة المحبة لبعلها والعبد الناصح لسيده قال الملك لم تطب
نفسي بعد قتل ابن أختي يا بلاذ فقال بلاذ أربعة ينبغي لهم أن يحزنوا

العاقل

العاقل الذي يحبه الجاهل بما لا ينبغي له ولا يقبل من عقله والرجل
الرغيب البطن الغني من المال والرجل الشيخ المتوامر
الخبيث النفس فقال الملك يا بلاذ إني لا أرى بلاذا أخيب شبيها
في النساء فقال بلاذ أربعة أشياء لا يكاد يقدر عليها
المرأة التي قد ذاقت الأزواج فما ترضى بزوج واحد
والرجل الذي المعجب برأيه فما يصاحب ولا يصالح أعداءه
وله والرجل الذي قد عود لسانه الكذب فما يصدق
أبدا والرجل الذي يتعدى طوره فلا يتغير طباعه ولا يصير
صالحا أبدا قال الملك ليت هذا العلم كان عندي قبل اليوم فإنه قليل
العناء والنفع يا بلاذ فقال بلاذ خمسة أشياء ينبغي لهم لا
يعمل عليها قبل حينها الرجل المقاتل الفوز على العدو وكلام
الملك قبل حضور الناس والذي يعجب برأيه من الرجال وعدل
القضاة والحكام الذي لا يقضي بالهوى ولا يقبل الرشا والرجل

Copyright © King Saud University